

# «فرنسبنك» ومؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية يوزعان هبات دعماً للمشاريع الصغيرة في جبيل



■ من احتفال «فرنسبنك» في جبيل

والقى الحاج الضوء على استثمارات «فرنسبنك» في المشاريع الصغيرة والأصغر، وقال منذ العام ٢٠٠٧ حتى نهاية العام ٢٠١٦، بلغت استثمارات فرنسبنك ٣٤,١ مليون دولار للمشاريع الصغيرة والأصغر وبلغ عدد المستفيدين ١٧٠٣١ مستفيداً. أما إذا أخذنا في الاعتبار نتائج العام ٢٠١٦ على حدة، فقد بلغ المبلغ المقدر للقروض الصغيرة حوالي ٥,٩٧ ملايين دولار في عام ٢٠١٦ مقارنة بنحو ٥,٣٧ ملايين دولار في عام ٢٠١٥، أي بزيادة سنوية قدرها ١١,١٧ في المئة تقريباً. «أضاف في العام ٢٠١٦ أيضاً، ٤٢٥ في المئة من المستفيدين من هذه القروض راوحت اعمارهم بين ١٨ و ٣٥ سنة فيما بلغت نسبة النساء المستفيدات ٤٠ في المئة، وأمنت ٤٦ فرصة عمل جديدة، ومكنت ٥٠٩٦ أن يبقىوا في عملهم».

ثم شكر رئيس رابطة المخاتير «فرنسبنك» والمؤسسة و«فيتاس» على هذا العمل ذي الطابع الإنمائي المحض البعيد كل البعد عن السياسة وهمومها، مشيراً الى ان «هذا الإنجاز استطاع ادخال الأمل الى قلوب الجبيليين ونفض الغبار عن دور المختار الحقيقي تجاه بلده وأبنائها، ألا وهو الإنماء».

وأوضح ان «البرنامج لا يقتصر على منح الهبات والقروض بل يشمل النصح والمساعدة على وضع الدراسة الاقتصادية للمشروع»، مؤكداً «الاستمرار في هذا البرنامج الذي سيصبح نشاطاً سنوياً نظراً لما يقدمه من فوائد تدعم الاقتصاد الريفي وتمكن أبناء القرى من تجاوز الصعوبات التي تواجهها القطاعات الانتاجية».

وممثلاً «فرنسبنك»، اعتبر الحاج أن «مبادرة فرنسبنك اليوم وإطلاقه حفل توزيع الجوائز هذا ليس إلا إدراكاً منه لحجم الأهداف والمتطلبات الأساسية للتنمية المستدامة وهي تعزيز النمط الثابت، والمستمر والمتجدد للاستهلاك والإنتاج. بناء عليه، يسد اليوم فرنسبنك فوائد ٣٠ قرصاً، قيمة الفوائد ٤٥٠٠ دولار، كما يدفع فرنسبنك قيمة ٢٠ قرصاً، هبة الى المقترضين من أبناء منطقة جبيل ممن قبلت طلباتهم، بقيمة إجمالية قدرها ٢٠ ألف دولار».

وقال «مبادرتنا ليست أول مبادرة نطلقها ونخصصها لجبيل بالتحديد، مع شركائنا الاستراتيجيين، بل إننا نستكمل ما كنا بدأناه عام ٢٠٠٨ حين أطلقنا مبادرة مثيلة، مؤكداً مجدداً على مسيرتنا الاقتصادية».

أقام فرنسبنك في «مجمع اده ساندس» السياحي في جبيل، احتفالاً عنوانه «معا للتنمية المحلية» في قضاء جبيل، وزع خلاله فرنسبنك ومؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية، بالتعاون مع رابطة مختاري قضاء جبيل وشركة «فيتاس»، هبات وقروضاً على ذوي الدخل المحدود في مختلف قرى جبيل لتنمية قدراتهم وتطوير مشاريعهم الصغيرة.

حضر الحفل ممثل الرئيس ميشال سليمان المهندس ظافر سليمان، ممثل راعي الإبرشية المطران ميشال عون المونسنيور شربل أنطون، رئيس بلدية جبيل زياد الحواط، عضو المجلس السياسي في «التيار الوطني الحر» الدكتور ناجي الحايك، رئيس رابطة مختاري قضاء جبيل ميشال جبران، نائب المدير العام لـ«فرنسبنك» فيليب الحاج، رئيس المؤسسة الدكتور طوني عيسى، رئيس شركة «فيتاس» زياد الحلبي، وعدد من المخاتير.

إستهل عيسى بكلمة أشار فيها الى ان «الفئات التي تستهدفها المبادرة هي من اصحاب المهن او الحرف البسيطة التي لا تسمح ظروفهم بتطويرها او لا تكون امكانية الاقتراض متاحة امامهم».